عام ٢٠٠٥م..وعطاءات متجددة في المحافظات

● مع إطلالة العام الميلادي الجديد (٢٠٠٥) كانت لنا هذه اللقاءات مع الإخوة محافظي محافظات الجمهورية الذين تحدثوا عن نظرتهم الى القدرات والتوصيات التي خرج بها المؤتمر الثالث للمجالس المحلية .. وابرز الانجازات التي شهدتها محافظاتهم في العام الماضي (٢٠٠٤) والمشاريع التي سيتم تنفيذها في العام الجديد ٢٠٠٥م وكذا الإجراءات التي اتخذوها لترشيد استهلاك المياه ومنع الحفر العشوائي وإستنزاف المياه .. والخطط الخاصة بتطوير السياحة وإنشاء المشاريع الاستثمارية السياحية في محافظاتهم.
وهاكم حصيلة اللقاءات التي ننشرها في حلقات:

● ريمه

● البيضاء

محافظة ريمة

● الاخ/ اللواء أحمد مساعد حسين محافظ ريمة

● المؤتمر السنوي الثالث للمجالس المحلية كان محطة تقييم لتجربة السلطة المحلية .. والحقيقة ان الكلمة الوطنية الهامة لفخامة الاخ/ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية التي القاها في المؤتمر شكلت دفعة قوية لفعاليات المؤتمر الذي تمخض عن قرارات وتوصيات هامة لابد من تنفيذها لأنها بدون شك ستسهم بفاعلية في تعزيز دور السلطة المحلية وتضمن لها تحقيق أهدافها المنشودة وبالتالي ستشهد محافظات الجمهورية المزيد من القفزات النوعية وذلك من خلال تلك المشاريع التنموية والخدمية التي ستقوم السلطة المحلية بتنفيذها في ظل مبدأ اللامركزية المالية والادارية باعتبارها الداعم الرئيسي لتفعيل دور السلطة المحلية..

مشاريع عام ٢٠٠٤م

محافظة ريمة شهدت خلال العام الماضي ٢٠٠٤م تنفيذ عدد من المشاريع والمنجزات الكبيرة وفي مقدمتها مشاريع الطرق والتي تعتبر من أهم المشاريع الإستراتيجية والذي بدأ العمل فيها عقب الزيارة التي قام بها فخامة الاخ علي عبدالله صالح - رئيس الجمهورية الى المحافظة في الاول من يناير ٢٠٠٤م ..

والعمل في مشاريع طرق ريمة يتواصل وبوتيرة عالية ومتابعة واهتمام كبير من قبل قيادة المحافظة وقيادة وزارة الاشغال العامة والطرق حين وصل مستوى الإنجاز وما تم تنفيذه في مشاريع الطرق على النحو التالي.

اولا ما يتعلق بمشاريع الطرق التي تنفذها المؤسسة العامة للطرق والجسور على مرحلتين تتمثل المرحلة الاولى بمشروع طريق الكبة - الرباط - الجبين بطول ٣٢ كيلو متراً وبتكلفة تصل الى مليارين ريال وقد بلغ ما تم إنجازه في هذا المشروع ٢٠ كيلو متراً منها ٤ كيلو مترات إسفلت و٦ كيلو اعمال رش و١٠ كيلو اعمال إنشائية متخلفة.

فيما تتمثل المرحلة الثانية من مشاريع الطرق التي تنفذها المؤسسة مشروع طريق الظهرة - مضبعة - بكال - مسور - الجبين بطول ٨٢ كيلو متراً وبتكلفة تقديرية تصل الى ٥ مليارات ريال نفذ منها حتى الآن ١٤ كيلومتراً..

وفيما يتعلق بمشروع طريق السخنة بلاد - الطعام - الجبين - الذحل - كسمه فيبلغ طول هذا المشروع ٦٢ كيلو متراً وتنفذه شركة اليمن لإنشاء الطرق بتكلفة إجمالية تصل الى ٣ مليارات ريال وقد بلغ مستوى ما تم إنجازه ١٨ كيلو متراً.

- اما مشروع طريق الصعيد الجعفرية - كسمة والذي تنفذه شركة بن جربية والمخزوم فيبلغ طوله ٦٠ كيلو متراً بتكلفة تصل الى ١,٥ مليار ريال ووصل ما تم إنجازه في هذا المشروع الى ٢٨ كيلو متراً موزعة بين إسفلت وشق واعمال إنشائية.

- وكذا مشروع طريق جعيره - بني الواحدي - الذحل والذي يبلغ طوله ٦٥ كيلو متراً وتنفذه شركة ابو مسكة بتكلفة إجمالية قدرها ٣ مليارات ريال حيث بلغ إجمالي ما تم إنجازه في هذا المشروع ١١ كيلو متراً ..

واخيراً مشروع طريق مدينة الشرق - الأبارة ضحيان - كسمة حيث يبلغ طوله ٦٤ كيلو متراً تشمل اعمال شق وردم واسفلت واعمال إنشائية ووصلت نسبة الانجاز الى ٢٤ كيلو متراً وتنفذه شركة معصار بتكلفة ٢,٥ مليار ريال..

وهناك مشاريع قطاع الكهرباء الذي تم إعتمادها للمحافظة العام الماضي وتم الإنتهاء من معظمها ويتواصل العمل فيما تبقى منها وفي مقدمة هذه المشاريع مشروع الكهرباء الإسعافي لعاصمة المحافظة والذي من المتوقع ان ينتهي العمل منه خلال الشهرين القادمين بتكلفة إجمالية قدرها ١٨٠ مليون ريال كما تم توسيع الشبكة وتعزيز التوليد في مديريات المحافظة بتكلفة إجمالية قدرها ١٦٥ مليون ريال.

وهناك ايضا جملة من المشاريع الهامة التي تم الانتهاء منها وعلى وجه الخصوص الانتهاء من إعداد الدراسات والتصاميم والخاصة بمخطط عاصمة المحافظة بالإضافة الى مخطط وتصميم المياه والصرف الصحي..

كما تم الإتفاق مع وزارة الأشغال العامة والطرق حول موضوع شق شوارع عاصمة المحافظة وسيتم البدء في أعمال الشق في الاسبوع الاول من يناير ٢٠٠٥م.

ومن المشاريع الهامة الجاري العمل فيها مشروع مبنى المجمع الحكومي لمحافظة ريمة والذي تبلغ تكلفته الإجمالية ٤٢٨ مليون ريال.

ووصلت نسبة الانجاز فيه الى ١٠٪ حيث يتكون المشروع من مبنى للمجمع الحكومي مع ملحقاته وصالة كبرى للاجتماعات ومسجد وغرف للحراسة بالإضافة الى سكن للمحافظ مع ملحقاته.

مشاريع عام ٢٠٠٥م

ستشهد محافظة ريمة خلال العام الحالي ٢٠٠٥م تنفيذ العديد من المشاريع الخدمية والإنمائية وإحداث نقلة تنموية شاملة في جميع المجالات وبما من شأنه تلبية وتوفير إحتياجات ومتطلبات ابناء المحافظة وتطلعاتهم في الحصول على الخدمات التنموية المختلفة وتوفير فرص العمل وتهيئة الإجواء التعلمية المناسبة في كافة التخصصات العلمية والمهنية والذي تلبي متطلبات وسوق العمل..

وتولي قيادة المحافظة اهتمامها بقطاع الشباب والنشء من ابناء المحافظة حيث تم رصد اعتمادات مالية ضمن البرنامج الاستثماري للمحافظة للعام الجاري ٢٠٠٥م لإنشاء وتاسيس اندية رياضية ثقافية في مختلف المديريات تلبي رغبات واحتياجات الطلاب والشباب الموهوبين وتساهم وبشكل كبير في تنمية قدرات وإبداعات شباب المحافظة.

وأما المشاريع التي تم إعتمادها للمحافظة العام الماضي ٢٠٠٤م ولم يتم البدء في تنفيذها فهناك عدد من المشاريع للوزارات المركزية كالتربية والصحة والمياه والقطاعات الأخرى تعثر العمل فيها بالرغم من إعتمادها في الموازنات لعام ٢٠٠٤م وفي هذا الجانب نأمل من المعنيين في هذه الجهات إستدراك هذه النواقص والتحرك للبدء في تنفيذها خلال العام الجديد ٢٠٠٥م.

الحفاظ على المياه

● مما لا يختلف عليه اثنان بأن الإستهلاك الجائر للمياه يؤدي الى نضوب المياه الجوفية .. وخاصة في المناطق التي تعتمد على مساقط الأمطار في بلادنا .. وعليه فإننا نولي اهتمامنا الكبير بالحفاظ على المياه ونتخذ الاجراءات اللازمة للحد من استنزاف المياه ..

السياحة

● حقيقة محافظة ريمة تزخر بالمناطق الاثرية والسياحية الرائعة .. وهي مؤهلة لتنشيط الحركة السياحية فيها وذلك بعد إنجاز مشاريع الطرقات الجاري العمل فيها حالياً والتي ستسهم حينها بدور فاعل في إقامة مشاريع استثمارية سياحية.

محافظة البيضاء

● الاخ / العميد يحيى محمد الشامي - محافظ البيضاء

● بداية نرفع اسمى آيات التهاني والتبريكات لقيادتنا السياسية ممثلة بالأخ/ الرئيس القائد علي عبدالله صالح حفظه الله وجماهير الوطن بالعام الميلادي الجديد ٢٠٠٥م سائلين الله عز وجل ان يكون عام خير وبركة .

وحول قرارات وتوصيات المؤتمر العام الثالث نشير الى ان تقرير وزارة الادارة المحلية المقدم الى المؤتمر قد أوضح بكل شجاعة وصراحه عن مستوى القصور في تحقيق قرارات وتوصيات المؤتمرين الأول والثاني والتي اذا تحققت من شأنها الدفع باداء وإنتاج المجالس المحلية وتلبية احتياجات المواطنين من الخدمات والتنمية ومن تلك المعطيات اصر المؤتمر العام الثالث على التمسك بقرارات وتوصيات المؤتمرين الاول والثاني معتبرين أنها قرارات وتوصيات المؤتمر العام الثالث.

وقد أضاف المؤتمر جملة من المقررات والتوصيات والملاحظات والاشادات التقييمية والتوجهات شكلت في مجموعها أنموذجاً للحرص الشديد على مواصلة النضال الدؤوب لإنجاح هذه التجربة اليمنية الفريدة واهدافها المتمثلة في تنمية المجتمعات من خلال توفر الامكانات واليات تنفيذ قانون السلطة المحلية ولائحته التنفيذية.

وحقيقة اننا نسترشد بذلك من توجهات ومواقف فخامة الأخ الرئيس القائد حفظه الله الصارمه في هذا الصدد لتنفيذ أهداف ومبادىء قانون السلطة المحليه على أرض الواقع المعاش من خلال تمكين المجالس المحلية من اليات العمل والتحديث والتغيير كأسلوب حضاري يعتز به كل ابناء الوطن مؤكداً فخامته في هذا الجانب على ان اختبارنا للنهج الديمقراطي نابع من ايماننا بأن الديمقراطية هي خيار العصر واساس البناء والتقدم والتجسيد الصادق لحكم الشعب نفسه بنفسه ومن هذا المنطلق وبإذن الله تعالى ستشهد المجالس المحلية عقب مخرجات المؤتمر العام الثالث حراكاً إيجابياً نحو المزيد من التنظيم والتنمية والتنافس الشريف الخلاق والمبدع والمستفيد الاول والأخير في هذا الجانب هو الوطن وابناؤه.

مشاريع عام ٢٠٠٤م

الحقيقة ان عام ٢٠٠٤ م كان حافلاً بالإنجازات التنموية إنمائية وخدمية فقد اشتمل البرنامج التنموي على مائة وستة وخمسين مشروعاً

- ٧٩ مشروعاً إفتتاح ، و٧٧ مشروعاً حجر اساس موزعة إجمالاً على القطاعات التالية:
- التعليم العالي مشروعان
- التعليم الفني مشروعان
- التربية والتعليم ٥٧ مشروعاً
- الاتصالات ٢١ مشروعاً
- الصحة ١٣ مشروعاً
- الزراعة ٢٥ مشروعاً، في مجال تشييد السدود والحواجز المائية.
- الاشغال والطرق ٠٤ مشاريع
- // // ٢١ مشروعاً، شبكة من الطرق الاستراتيجية عددها ٢١ مشروعاً.
- الشباب والرياضة ٠٣ مشاريع
- الادارة المحلية ٠٣ مشاريع
- الكهرباء ٠١ مشروع
- المياه والبيئة ٢٧ مشروعاً .
- البنك اليمني ٠١ مشروع إفتتاح الفرع
- صندوق الرعاية ٠١ مشروع افتتاح الفرع

إن البرنامج التنموي كان حافلاً بالمشاريع وخاصة مشاريع الطرق الاستراتيجية التي ربطت محافظة البيضاء بالمحافظات المجاورة وعددها ثمان محافظات ستعزز من النشاط الاقتصادي والتجاري لهذه المحافظات كما ستعمل على تنمية النشاط السياحي وبنيته التحتية بإذن الله تعالى.

كما اشرنا إلى أن محافظة البيضاء قد شهدت في عام ٢٠٠٤م نشاطاً تنموياً كبيراً تم تدشين ١٥٦ مشروعاً اثناء احتفالات ابناء المحافظة بالاعياد الوطنية إضافة الى شبكة الطرق وعددها ٢١ مشروعاً منها قد انتهى العمل فيها ومنها لا يزال العمل فيها جارياً.

والحقيقة ان هذه المشاريع ذات الطابع الاستراتيجي قد جعلت من محافظة البيضاء موقعاً اقتصادياً وتجارياً هاماً حيث ترتبط المحافظة بشبكة من الطرق الاسفلتية مع ثمان محافظات واسعة المساحة ذات كثافة سكانيه وهي اليات اساسية للإنتعاش الاقتصادي والتجاري لمحافظة البيضاء والمحافظات المجاورة.

مشاريع عام ٢٠٠٥م

● وأما فيما يتصل بالمشاريع التي ستنفذ خلال هذا العام ٢٠٠٥م فإننا نشير في هذا الجانب إلى ان ملامح هذا البرنامج ترتكز على تعزيز البنية التحتية للمشاريع التنموية بشقيها الانمائية والخدمية في مجالات التعليم والصحة والزراعة والكهرباء والطرق والمياه والشباب والرياضة والاشغال والرعاية الاجتماعية.

ومن اهتماماتنا ايضاً الى جانب البناء والتشييد تعزيز القدرة الادارية وتنميتها من خلال تنفيذ برنامج التنمية البشرية لفروع الوزارات والمؤسسات الحكومية والمجالس المحلية لتتمكن كوادر هذه التكوينات من التعامل مع مقومات الادارة الحديثة في التخطيط والاشراف والتنفيذ والصيانة والانتاج ايضاً.

فالتنمية مقرونة بالإدارة الناجحة وقد بدأنا بهذا البرنامج منذ عدة سنوات وحققنا نسبة من النجاح خاصة في إدخال الحاسوب الالكتروني والتعامل مع الكمبيوتر في عدد من فروع الوزارات والمؤسسات وبعضها تم الربط بالشبكة المركزية بالعاصمة صنعاء.

الحفاظ على المياه

الماء نعمة من الله عز وجل ولا حياة بدون ماء وعلينا جميعاً ابناء هذا الوطن مسئولية كبيره وجسيمه في الحفاظ على الماء والترشيد في استخدامه.

ونحن في محافظة البيضاء قد اتخذنا جملة من الاجراءات التأمينية للحفاظ على هذه النعمة ابرزها إنهاء ظاهرة الحفر العشوائي بالتنسيق مع الجهات ذات العلاقة والتمسك باللوائح المنظمة لذلك ومنها ايضاً المسافات المحدده بين كل بئر وأخرى .. كما تم من خلال المؤسسات ذات الصلة التوعية بين اوساط المواطنين والتجمعات السكانية في الريف بأهمية الترشيد في استخدام المياه نظراً لان معظم اجزاء المحافظة مياهها سطحية وليست جوفية ومن هذا المنطلق حرصت السلطة المحلية بالمحافظة في وضع خططها وبرامجها على التوسع في تشييد السدود والحواجز المائية وهي صفة وميزة احاط بها اسلافنا اليمنيين لتامين احتياجاتهم من المياه للشرب وللزراعة ومن بعدهم اهتمت قيادتنا السياسية ممثلة بزعيم المسيرة فخامة الاخ الرئيس القائد علي عبدالله صالح حفظه الله بهذا الشأن واعتبر ذلك من المشاريع الهامة والاستراتيجية وقد قطعنا في تحقيق ذلك مشواراً جيداً وخططنا لهذا العام في هذا الجانب والاعوام القادمة وانشاء الله عامرة بإنشاء المزيد من السدود والحواجز المائيه وهي التأمين الحقيقي للإستفادة من مياه الأمطار لإحداث تنمية زراعيه وتامين غذائي لأبناء المحافظة إن شاء الله.

السياحة

السياحة اضحت اليوم صناعة والكثير من الدول تعتمد في اقتصادها اعتماداً كلياً على السياحة ووطننا اليمني يمتلك الكثير من المناطق السياحية سواء في المرتفعات ذات المدرجات الزراعية والجبال الخضراء أو في المناطق الساحلية والجزر المتناثره وكذلك المياه المعدنية الحارة وفي محافظة البيضاء بدأنا في إيجاد البنية التحتية للسياحة، منها إنشاء العديد من المنشآت الفندقية ذات النجوم الثلاث في كل من البيضاء ورداع إضافة الى تحويل هضبة ثرة في مديرية مكيراس الى محمية طبيعية ويمكن للقطاع الخاص إنشاء مرافق وتكوينات سياحية في هضبة ثرة حيث وهي تشرف على مدينة لودر محافظة ابين وبها الطريق الاسفلتية التي تربط المحافظة بمحافظات ابين - عدن - حضرموت - شبوة، أي انها ملتقى لعدد من المحافظات.

إضافة الى ما تقدم فإن محافظة البيضاء تمتلك ايضاً العديد من المناطق والمواقع الاثرية وهي عناصر اساسية لتنشيط الحركة السياحية في المحافظة .. ونحن في قيادة السلطة المحلية ندعو المستثمرين للإسهام في هذا القطاع الهام والحيوي وستقدم لهم كل التسهيلات ودعمهم في هذا المجال لخدمة ابناء المحافظة والوافدين عليها من السياح ولدينا آراء في هذا الصدد يمكن دراستها وهي انه بالإمكان إقامة مشاريع سياحية مشتركة مع بعض المحافظات المجاورة في الاماكن والمناطق السياحية المشتركة بهدف تقديم خدمات سياحية افضل للوافدين من السياح من داخل الوطن أو من خارجه.

● أحمد مساعد حسين

ريمة تزخر بالمناطق الأثرية والسياحية وسنعمل على تنشيط الحركة السياحية فيها .. نتخذ الاجراءات اللازمة للحفاظ على المياه

● يحيى محمد الشامي

لدينا خطة لإقامة مشاريع سياحية وتشجيع المستثمرين في هذا المجال وتقديم التسهيلات المطلوبة لهم
اتخذنا جملة من الإجراءات التأمينية للحفاظ على المياه

عدسة الثورة في المحافظات

● في ظل العهد الميمون لفخامة الاخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية .. شهد الوطن اليمني إنجازات وطنية عظيمة تمثلت في المشاريع التنموية والخدمية التي لا حصر لها في كافة مجالات الحياة .

ومنها في مجال الري الذي حظي بإهتمام كبير من الدوله والتي قامت بإنشاء الكثير من السدود والحواجز المائية وقنوات الري وغيرها من المنشآت المائية في مختلف محافظات الجمهورية.

أشياء تهمك
تنظيم الاسرة

● اكد الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية في العديد من خطاباته على ضرورة تنظيم الاسرة .. وهي قضية هامة تتطلب اهتمام وتعاون كل ابناء الوطن اليمني في خلق وبناء جيل نموذجي مسلح بالعلم والمعرفة والمهارات الفنية والمهنية والاخلاق الفاضلة والسلوكيات الحميدة يسهم بفاعلية في عملية البناء الوطني..

ولا يختلف اثنان على أن ذلك لن يتحقق الا بالتعاون والتنسيق المتواصل بين المدرسة والأسرة من أجل تربية فلذات أكبادنا تربية سليمة..

● ليس ذلك فحسب بل ان عملية تنظيم الاسرة هي الركيزة الأساسية لضمان بناء الجيل الصاعد ورعايته وتنشئته نشأة سليمة تؤهله التأهيل المطلوب ليكون شاباً ومواطناً صالحاً يخدم مجتمعه ووطنه بكفاءة وامانة واخلاص وهذا يتطلب من كافة الاخوة المواطنين ذوي الدخل المحدود وغيرهم ضرورة تطبيق برنامج تنظيم الأسرة .. خاصة وأن ظروفهم المالية لا تسمح بمواجهة متطلبات افراد الاسرة الكبيرة التي يعولونها . وفي حالة عدم التزام أي مواطن من ذوي الدخل المحدود ببرنامج تنظيم الاسرة .. وإصراره على تربية المزيد من الأبناء تربية عشوائية وسط حياة كلها مشاكل ومعاناة لا نهاية لها .. وهو ما يعانيه الكثير من الناس حالياً ..فإن هذا المواطن يجني على نفسه وعلى أبنائه ومجتمعه .. وهو ما يحصل اليوم في مجتمعنا مما يؤدي ذلك إلى زيادة البطالة والفقر والمشاكل الاجتماعية الخ .. ناهيك عن العجز في توفر المدارس والمعاهد والجامعات والمستشفيات وغيرها من المشاريع الخدمية ومتطلبات ابنائنا الضرورية في الحياة..

ولذا فإنه من الضروري جداً العمل بنصيحة وتوجيه الأخ/ الرئيس القائد علي عبدالله صالح بضرورة تطبيق برنامج تنظيم الاسرة لضمان بناء مجتمع يمني قادر على الإسهام في تحقيق آماله وتطلعاته المستقبلية .